موجة تشرد جديدة بفيضانات باكستان

الاثنين 23 أغسطس 2010 12:08 م

22/08/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

لجأ المزيد من الباكستانيين إلى المناطق المرتفعة بإقليم السند جنوب البلاد مع توقع وصول السيول والفيضانات إلى المزيد من المناطق، في وقت استمرت الأزمة الإنسانية الناشئة عن الفيضانات في البلاد حيث تحدثت الأمم المتحدة عن ثمانية ملايين شخص باتوا في حاجة ملحة للمساعدات الإنسانية.

وقال مدير هيئة التعامل مع الكوارث بإقليم السند صالح فاروقي إن التوقع بتعرض المزيد من المناطق للسيول أجبر نحو مائتي ألف شخص إلى اللجوء لمناطق أعلى في الـ24 ساعة الماضية.

وأكد مسؤول آخر بالهيئة أن سدين على الأقل على نهر إندوس باتا مهددين مما أجبر 150 ألف شخص على النزوح من ثلاث بلدات قرب مجرى النهر قبل أن يفرغ في النهاية طاقته المائية في بحر العرب.

وقد حاول السكان مواجهة الموجة الجديدة من الفيضانات بوضع أكياس من الرمل لمنع تدفق المياه، بينما عزلت السيول عدة قرى ودمرت العديد من محطات الكهرباء.

ويعيش نحو نصف مليون لاجئ في نحو خمسة آلاف مدرسة بالإضافة إلى الخيام، ويعانون من نقص الخدمات الأساسية.

وقالت الأمم المتحدة إن ثمانية ملايين شخص بحاجة ملحة لمساعدات إنسانية نتيجة للفيضانات التي غمرت ما يقارب ثلث مساحة باكستان، فضلا عن التخوف من انتشار أمراض الكوليرا والتيفوئيد والتهاب الكبد.

وبدأت الفيضانات أواخر يوليو الماضي في شمال غرب البلاد بعد أن تسبب هطول أمطار موسمية غزيرة بفيضان الأنهر التي أغرقت منذ ذلك الوقت إقليم البنجاب شرقاً وإقليم السند جنوباً.

وفي حين يجهد الجيش الباكستاني في عمليات مساعدة المنكوبين، عبر المروحيات والطوافات البرمائية للمساعدة في توزيع المساعدات وتوفير المأوى للمشردين، فقد أشاد الأمين العام الأممي الجمعة بالمجتمع الدولي بعد أن اقتربت المساعدات المالية التي تم جمعها لباكستان من خمسمائة مليون دولار.

وقال بان كي مون إن حكومات عدد من الدول تعهدت بأكثر من مائتي مليون دولار خلال مؤتمر للجمعية العامة للمنظمة أقيم على مدى اليومين الماضيين لإظهار التضامن مع هذا البلد المنكوب.

وكانت الأمم المتحدة ناشدت المجتمع الدولي يوم 11 أغسطس الجاري لجمع 460 مليون دولار، لكنها رفعت هذا المبلغ إلى أكثر من النصف مع ارتفاع أعداد الأشخاص الذين باتوا بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية.